جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقـم : (١٣٤)
التاريخ : (١٤٤١/٠٤/١٠هـ)
الموافق : (٢٠١٩/١٢/٠٧م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمْدُ للهِ الذي أنزل عَلى عَبْدِهِ الكِتَاب، تبْصِرةً لأُولي الألباب، وَأودعهُ من فنون العُلومِ والِحكَمِ العَجب العُجاب، وَجَعلهُ أجلَّ الكُتب قَدرًا، وأغزرهَا عِلمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، وهو الذي تُرفَعُ به الدرجاتُ بقدْرِ ما نحفظُ منه من آيات، كما أخبرَ الرسولُ الكريمُ عليه أفضلُ التسليماتِ وأتمُّ الصلوات: (يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأ وارْتَقِ ورتّلْ كَما كُنْتَ تُرَتّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزِلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه، وبعد:

فقد قرأ عليَّ الأخُ في الله تعالى/ مجيب عبد الغني غالب الخضمي ختمةً كامِلةً لِلقرآن الكريم

برواية حفص عن عاصم من طريق الشَّاطبيَّة، غيباً من حِفظهِ، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ، مَع حِفظهِ منظومَة الجزَريَّة وقِراءتِهِ شرحَها.

ولمَّا أنعم اللهُ تَعَالَى عليهِ بإتمَامِ ذلك كُلِّهِ، استجازني فأجزْتُهُ أن يقرأ بذلك ويُقرئ مَن شاء متى شاء، مَع التثبُّتِ والمراجعَة، إجازةً صحيحةً بعبارةٍ صريحَةٍ.

وأخبرتُه أنّي تلقيتُ هذه الرّواية بفضلِ اللهِ تَعَالَى بعد حفظي للقرآن الكريم كُلِّهِ على عددٍ من الشيوخِ الكرامِ جزاهم الله عني خير الجزاء، وأقتصر على ذكر أحد الأسانيد اختصارًا، فقد تلقيت هذه الرواية المباركة على فضيلة الشَّيْخ/ عبدِ الرَّحمن بنِ علي الريّس حفِظَهُ الله تَعَالَى وأَمَدَّ في عُمُرِهِ ونفع به الإسلام والمسلمين، وَأخبرني أنَّهُ تلقَّاها على فضيلة الشَّيْخ بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على أبي الحسن طاهر بن غَلبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشميّ، وهو على أحمدَ بنِ سهل الأُشناني، وهو على أبي محمد عُبَيْد بنِ الصَّبَّاح النَهْشَلِي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البَزَّاز، وهو على إمامِ الكوفةِ عاصم بن أبي النَّجود، وهو على أَقْرَأ التابعين أبي عبد الرحمن عبدِ الله بنِ حبيب السُّلَمِي، وهو على زيدِ بنِ ثابت رضي الله تعالى عنه، وقرأ زيدُ بنُ ثابتٍ رضوان الله تعالى عليه عَلى صَاحِب القَدْر والجلالة ومهبط الوحي والرِّسَالة خَاتَم النَّبِيّين وإمامِ المُرسَلين وقائد الغُرِّ المُحَجَّلين سَيّدنا وشفيعنا أبي القَاسِم محمَّد صلَّى الله تَعَالَى عليْه وآله وسَلَّم عَن إمَام الملائكة المُقَرَّبين والرُّوح الأمين سَيّدنا جبريل عليه السَّلام عن رَبِّ العِزَّة تبارك وتَعَالَى جَلَّ جَلاله وعَمَّ نوالُه وتَعَالَى جَدُّه وجَلَّ ثَنَاؤُهُ وتقدَّستْ أسماؤُهُ ولا إله غيرهُ.

هذا وأُوصي الأخَ المُجَازَ بتقوى الله تَعَالَى في نفسه وَأهله فالَّذي يَلزَمُ حَامِلَ القرآن الكريم من التَّحَفُظِ أعظمُ ممَّا يَلزَمُ غَيْرَه, كما أنَّ لهُ مِن الأَجْرِ ما ليسَ لِغَيْرِه , جَادّاً في نشرِ كِتَاب الله تَعَالَى وتعليمه , وأوصيْه أن لا يَرُدَّ أحَداً, وأسْأَلُ الله تَعَالَى أن يَنْفَعَهُ وينفعَ به ويُنْشَرَ القرآنَ على يَدَيْه وأن يَزِيْدَهُ توفيقاً فَيَجْمَعَ القِرَاءات العَشر ويُجَازَ بِها ويُقرِئَها, وأَسْأَلُه تَعَالَى أن يَجعَلَهُ عالماً فاضِلاً وأن يَجْعَلَنا جَمِيْعاً مِن أهْلِ القرآن وحَمَلته حتى نكونَ مِن أهْلِ الله تَعَالَى وخَاصَّته مَع عِبَاده المُصْطَفَيْن الأَخْيَار مِمَّن حفظَ الله عليهِم القرآنَ وحَفِظَهم به, وَأطلبُ مِنْهُ أن يَدْعُوَ الله تَعَالَى لي في ظَهْرِ الغَيْبِ وخَاصَّةً عِنْدَ بِدَايَة كُلِّ خَتمٍ وعند نهايَتِهِ وإنّي أضْرَعُ إلى اللهِ العَليّ القَدِيْر أن يُتِمَّ عَلَيْنا نِعَمَهُ ظَاهِرةً وباطِنَةً إنَّهُ تَعَالَى قَريبٌ مُجيبٌ وما توفيقي إلَّا بِالله عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ وإليْهِ أُنِيْب

هذا وأوصي نفسي والأخَ المجازَ بتقوى الله تعالى والثبات على تعلمِ وتعليمِ العلومِ الشرعيةِ – وخاصةً القرآنية – إلى أن نلقى الله وهو عنا راضٍ.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

خادم القرآن الكريم
عبد القادر بن عبد الكريم العثمان

جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

خادم القرآن والسنة
عبدالقادر بن عبد الكريم العثمان